

## المحاضرة الخامسة

. اهم القواعد التي يجب مراعاتها في التدوين

ان يتضمن المحضر تاريخ والساعة ومحل الشروع فيه وايضا يتضمن ساعة وتاريخ اقبال التحقيق . اعتماد الالفاظ السهلة والجمل المتينة والمترابطة

عدم الانتقال من نقطة الى اخرى في المحضر الا بعد استيفاء ما يخص تلك النقطة . ان . تكون الكتابة بالغة العربية السليمة تكون الجمل واضحة في المحضر بعيدة عن الغموض

مراعاة تدوين اقوال جميع ذوي الشأن والعلاقة

تثبيت كل ما يراه المحقق ضروريا سواء اكان ذلك يؤدي الى براءة المتهم او ادانته الابتعاد . عن رؤوس الاقلام لان ذلك يؤدي الى نسيان الجزئيات والتفصيلات فضلا عن فقدان الترابط بين الفقرات

يكون المحضر شاملا لكل مرفقاته يراجع المحقق ما قام بتدوينه في المحضر لاحتمال فقدان بعض الجمل والعبارات سهوا او نسيانها . يكون تنظيم المحضر دون حك او شطب او اضافة او تعديل مراعاة توقيع المعنيين من المتهمين الذين تم التحقيق معهم ومن لم يعرف القراءة او الكتابة يتلى عليه ما يخصه ثم يوقع

علانية التحقيق للخصوم/المقصود بالعلانية عكس السرية وتكون جلسات التحقيق معلنة والعلنية اما مطلقة او نسبية فالصنف الاول تمكين خصوم الدعوى الجزائية ووكلائهم من حضور اجراءات التحقيق

مع اعطاء الفرصة للجمهور والصنف الثاني قصرها على الخصوم ووكلائهم في الدعوى .  
الجزائية

## مظاهر العلانية للخصوم

اولا:- حضور الخصوم في اجراءات التحقيق/ وهذا لا يعني بشكل مطلق اذ قد يقتضي التحقيق في بعض الحالات الاستثنائية ان يجري التحقيق بصورة غير علنية وانما سرية

ثانيا :- حضور وسائل النشر والاعلام/وذلك لاضفاء نوع من الشفافية على جلسات التحقيق .

ثالثا حضور الجمهور/لا يوجد نص في قانون اصول المحاكمات الجزائية العراقي يبيح حضور الجمهور حيث نجد انه تكلم فقط على حضور المتهم ووكلائه وكل من له علاقة في الدعوى الجزائية احترام كرامة المتهمين وعدم تعذيبهم) أي عدم اجبارهم على الكلام او استعمال وسائل غير مشروعة في). التأثير عليهم عند اجراء التحقيق معهم أي الاقرار يشترط فيه ان لا يصدر بالاكراه

## اعوان المحقق

لا شك في ان هناك العديد من الجهات الرسمية وغير الرسمية التي يستعين بها المحقق في عمله للوصول الى الحقيقة التي ينشدها في الكشف عن الجريمة ويمكن تقسيم هؤلاء ( الاعوان الى اعوان فعليون واعوان فنيون

المساعدون الفعليون. وهم افراد الشرطة واعضاء الضبط القضائي والكاتب في مركز الشرطة والمخبرون السريون والمحامون

ونتناول كل واحد بشكل منفرد.

افراد الشرطة تقوم الشرطة بمعاونة المحقق بالمحافظة على آثار الجريمة بعد وقوعها ومنع المتواجدين من العبث بما موجود في مسرح الجريمة وايضا اهمية افراد الشرطة في حماية المحقق من حالات الاعتداء التي قد تقع عليه وايضا يمكن اعتبارهم كشهود وقوة منفذة وساندة للمحقق عند التفتيش وتنفيذ اوامر القبض

اعضاء الضبط القضائي/الغاية لدى المحقق واعضاء الضبط القضائي واحدة وهي تحقيق العدالة ويكون . المحقق حريصا في اختيار اعضاء الضبط القضائي بان يكونوا حريصين ولا يخدعون بطواهر الامور الكاتب في مركز الشرطة يقوم الكاتب بمساعدة المحقق العدلي في العراق بتدوين الاجراءات الخاصة . بالمهام الكتابية التي تحال عليه ويفترض في الكاتب صفات عديدة منها جودة الخط والنباهة والامانة المخبرون السريون ويقومون بارشاد المحقق او ضابط الشرطة عن مرتكبي الجرائم وشركائهم او المحل الذي اخفي فيه جسم الجريمة والاعبار امامن تلقاء نفس المخبر او بناء على طلب من المحقق ويكون ذلك مقابل مكافأة مالية حسب قيمة المعلومة وينسب يحددها القانون وتبقى شخصية المخبر سرية للمحافظة عليه والمخبرين اما دائمين او مؤقتين فالصنف الاول يتم اختبارهم من المواطنين وعليهم تتبع اخبار المجرمين لقاء رواتب شهرية تدفع من قبل الدولة اما الصنف الثاني فهم من فئات عامة الشعب كالعاملين في الفنادق وعملهم مراقبة المشتبه بهم بما يوصل الى ارتكاب الجريمة لقاء مكافئة تتناسب مع المعلومة

المحامون على المحقق ان يعين محامي في كل ما يؤدي الى براءة المتهم ان كان بريئاً لا سيما وان هذا المحامي قد يتقدم بالعديد من الطلبات التي تخدم براءة المتهم والتي من الضروري على المحقق تدقيق هذه الطلبات كونه هو الوحيد الذي له الحق في قبولها أو رفضها لهذا كان على المحقق ان يمعن جيدا في موقف المتهم ومدى الاثر النفسي السلبي الذي سيخلفه على العدالة ان لم يجب الطلبات المشروعه للمحامي

المساعدون الفنيون. وهم الخبراء في مديرية الادلة الجنائية والاطباء العدليون وخبراء فحص الاسلحة . وارباب الحرف

نتناول كلا منهم بشكل منفصل:

مديرية الادلة الجنائية / هي الجهة الرسمية التي تتولى نقل آثار اصابع المشتبه بهم (البصمات) وتحقيقتها والكشف عن شخصية صاحبها وايضا الكشف عما اذا كانت الاوراق الثبوتيه مزوره او لا . وفحص المقاطع التي يتم تصويرها والاصوات التي يتم تسجيلها

الاطباء العدليون / ومهامهم الاوقوف على السبب الحقيقي للوفاة والتعرف على زوال غشا البكاره لدى المدعيه او المجنى عليها من عدمه والتأكد من المده الزمنيه لفض غشاء البكاره او وقوع اللواط أي في ما اذا كان قديما او حديثا وايضا مساعدة المختبر الكيماوي بتقرير المواد المضبوطة في الجريمة وفحص الملابس الملوثة بالدماء

خبراء فحص الاسلحة / أي فحص الأسلحة النارية كالبنادق والمسدسات ومعرفة فيما اذا كانت العيارات النارية قد اطلقت من السلاح الذي تم ضبطه ام من غيره ويقومون بتقديم التقرير الى المحقق الذي طلب منهم فحص الاسلحة

إرباب الحرف / احيانا كثيرة يستعين المحقق بصياغ الذهب لمعرفة نوع الحلي المضبوطة في دار المتهم هل هي من الذهب ام من المعادن الاخرى وكذلك الاستئناس برأي الخبراء الآخرين كالمهندسين واصحاب الحرف . الميكانيكيه